

فاعلية انموذج فارك في اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية الحس اللغوي لديهم  
 م.د عاطرة زكريا محمد المولى  
 الكلية التربوية المفتوحة- قسم معلم الصفوف الأولى- نينوى  
 Atera1986@gmail.com

#### الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية انموذج فارك في اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية الحس اللغوي لديهم)، إذ اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وقد تكونت عينة البحث من (60) تلميذاً بواقع (30) تلميذ في كل مجموعة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداتي البحث المتمثلة باختبار اكتساب المفاهيم النحوية واختبار الحس اللغوي وقد تحققت الباحثة من صدقه وتمييزه وثباته، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام نظام الرزم الاحصائية ال spss والوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأنموذج فارك على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.  
**الكلمات المفتاحية:** انموذج فارك، اكتساب، تلاميذ، المفاهيم النحوية، الحس اللغوي.

#### The effectiveness of the FARC model in acquiring grammatical concepts for Arabic grammar among sixth-grade primary school students and developing their linguistic sense.

Dr. Atera Zakaria Muhamed Almola

Open Educational College - Department of First Grade Teachers - Nineveh

Atera1986@gmail.com

#### Abstract

The current research aims to identify (the effectiveness of the FARC model in acquiring grammatical concepts in Arabic grammar among sixth-grade primary school students and developing their linguistic sense), as the researcher adopted an experimental design with two equal groups, and the research sample consisted of (60) students (30 (a student in each group. To achieve the goal of the research, the researcher prepared two research tools, namely a test for the acquisition of grammatical concepts and a test for linguistic sense. The researcher verified its validity, distinction, and stability. After processing the data statistically using the SPSS statistical package system and appropriate statistical methods, the results showed the superiority of the experimental group that was studied. According to the FARC model, the control group was studied using the usual method.

**Keywords:** FARC model, acquisition, students, grammatical concepts, linguistic sense.

#### المقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات كثيرة ومتنوعة فرضت على المفكرين والتربويين البحث عن أفضل السبل والوسائل للتعامل مع مثل هذه التغيرات فأصبحت صفة التغير اليوم من السمات الرئيسة التي تؤثر في حياة الانسان المعاصر. (الزعانين، 2002: 73)  
 ويشكل الضعف اللغوي في حياتنا همماً كبيراً، يشعر به أولياء أمور التلاميذ، ومعلمو المدارس وأساتذة الجامعات، فيرفعون أصواتهم بالشكوى من هذه المشكلة، بل إن الضعف اللغوي قد ظهر في كتابات

المؤلفين والصحفيين في خطب المتكلمين، مما يدل على أن ظاهرة الضعف قد أصبحت عامة يشعر بها كل فرد في المجتمع. (عوني، 2008: 190)  
 وتتضح هذه المشكلة عند الذين يقرؤون بالعربية ويكتبون بها، ويكاد يستوي فيه، ولو على منازل متفاوتة، المبتدئون من طلبة المدارس والمتقدمون في التحصيل من طلبة الجامعات.

(الهاشمي، 2008: 11)  
 اختلفت الآراء في أسباب الضعف، فمنهم من ردها إلى طبيعة المادة ومنهم من ردها إلى الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور، ومنهم من رآها في أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة.

(عاشور والحوامة، 2007: 106)  
 وبما ان التربية لم تكن بمعزل عن هذه التغييرات فأصبح دورها أكثر أهمية عند التعامل مع هذه المتغيرات التي فرضها عالمنا المعاصر. (علي وصالح، 2024: 115)

حيث يتبلور دور التربية في تنمية الفرد المتعلم وترقيته من خلال مساعدته على الإلمام بالتكنولوجيا واسرارها عبر تعليم الافراد لبعضهم بعضاً لأن تعليمهم ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه، وتؤكد التربية على نقل العلم من جيل لآخر من خلال اكتساب الافراد للمعلومات والمعارف والخبرات، فكل هذه الامور تتم عن طريق التربية فلولاها لأندثر العلم. (خزاعلة وآخرون، 2011: 14)

ويعد المنهج اداة التربية والتعليم في تحقيق اهدافها، اذ يركز عليه بناء التربية والتعليم وتستمد التربية قوتها من المنهج وتستند اليه في تحقيق اهدافها المنشودة في تنشئة المواطن الصالح وحسن اعداده ومسايرة التطورات العلمية الهائلة، فالمنهج هو مجموعة من الخبرات المراد توصيلها لمجموعة متعلمين في ظل بيئة تعليمية منظمة. (علي وصالح، 2024: 151)

والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع إلا عن طريق وسيلة اتصال يمكن أن تطبق النظم التعليمية ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الفرد منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر واستطاعت في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الاجتماعية الخاصة وبناء مجتمعه. (زاير واسماء، 2013: 19)

وقد أفادت طرائق التدريس، تدريس اللغة العربية كسائر العلوم الأخرى من النهضة العلمية، وبذلك أصبحت علماً له خصائصه وسماته ومقوماته. (الدليمي، 2004: 60)، وقد ظهرت أساليب عدة للتعليم استجابة لدعوى المتخصصين في البحوث التربوية والنفسية تتفق جميعها على هدف واحد وهو تحقيق تعليم يؤكد ايجابية الطالب ويراعي خصائصه الفردية (أبو الضيعات، 2007: 210)، هذا يعني ان اختيار المدرس لأي نموذج او إستراتيجية في اي موقف تعليمي يتطلب معرفة الأسس النفسية والنظرية التي تستند إليها النموذج والاستراتيجية أو الطريقة وامكانية تطبيقها في موقف تعليمي محدد على نحو نظامي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، إذ أن التدريس على وفق النماذج المستحدثة تجعل للمعلم دوراً يختلف عن دوره التقليدي الذي يقتصر على التلقين، بل إن وظائفه تتميز بالتجديد والتنوع، فهو رجل التربية والتقني، الذي يتميز بقدرته على تصميم مجالات التعليم، وتوظيف ما يتوافر من تقنيات تربوية لمصلحة معينة، واكساب طلبته خبراته التي تساعد على مواجهة متطلبات العصر؛ لذا باتت النظرة إلى المعلم على انه مصمم للبيئة التي تحقق التعلم. (موفق، 1990: 21)

وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التعليمية والتدريسية إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجدد ومواكبة التطور في طرائق التدريس وتجريبها والانتفاع بالصالح منها.

(وزارة التربية، 2010: 7)

تم عقد عدد من المؤتمرات، منها المؤتمر العلمي الرابع الذي عقد في جامعة ديالى (2002)، وكذلك عدد من الندوات والحلقات النقاشية، التي أكدت على إعادة النظر في المناهج الدراسية واستعمال طرائق تدريس حديثة. (البزاز، 2003: 7)

وأشار المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) إلى تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية، من اجل مواكبة التطورات في التعليم والتعلم. (الجامعة المستنصرية، المؤتمر الحادي عشر، 2005: 11\_17)

وهنا يؤكد كثير من الباحثين والتربويين والمهتمين بشؤون التدريس، ولا سيما تدريس قواعد اللغة العربية على استعمال نماذج حديثة تجعل الطالب محور عملية التعليم والتعلم ومنها (نموذج فارك) الذي يعد من النماذج الحديثة في التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة. (عصفور، 1993: 22)

ولا يقتصر انموذج فارك على تنمية الجانب المعرفي والمهاري للتلاميذ بل انه فعال ايضا في تنمية الجانب الوجداني وتحسين اتجاهات التلاميذ وتنمية الذكاء الاجتماعي مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادي. (Lawson, 1996: 38-42)

اما (الحيلة، 2003) فقد أكد الحاجة الماسة على استعمال أجود النماذج والطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية في أقصر وقت ممكن وأقل جهد والتي تواجه بواسطتها التغيير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة، والنتائج التعليمية مثل إدراك المفاهيم المادية المحسوسة والمفاهيم المجردة، هي نتائج تعليمية مرغوب في تحقيقها بعد حدوث عملية التعلم ينظر إليها كمقياس للحكم على جودة الطرائق والنماذج التعليمية المستعملة في ظل ظروف معينة.

(الحيلة، 2003: 29\_37)

إن تعلم المفاهيم وانماها عملية مستمرة لا تتم بمجرد تقديم المفهوم بل يتطلب تخطيطا للتدريس يتضمن تنظيما متكاملًا للمعرفة التي تتيح للطلبة التعرف على الأشياء والمواقف والمقارنة بينهما وتصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم واكتسابه وبالتالي التأكيد على تكامل اشكال المعرفة وهرمية بنائها وتعلمها. (إبراهيم، 2004: 29)

وعملية تشكل المفاهيم وأنماط تدريسها باتت تتبوأ مكانة متميزة في العلوم التربوية الحديثة لما لها من أهمية في تنظيم البنى المعرفية للمفاهيم الدراسية وعملية التفكير. (الجلاد، 2000: 369)

والتعلم النشاط القائم على نشاط المتعلم وتحريره من جو الخمول، وجعله فردا نشطا ذا تفكير ايجابي ويقدرته على التفكير فإنه امثلك بذلك مهارات التفكير، وكل ذلك مرتبط بالحس اللغوي لدى المتعلم، إذ تشير كثيراً من الدراسات التي تناولت الحس العلمي أن إجراء الأنشطة العلمية، وكذلك استعمال الوسائل التعليمية في التدريس لها أثر كبير في تنمية الحس العلمي وزيادته لدى المتعلمين وأن أهمية الحس العلمي تكمن في تطوير الأداء الذهني للتلميذ ونمو وزيادة ثقته بنفسه وتعليمه وتعويد على المرونة في تفكيره ويكون ذا وعي بما يفكر وقادراً على ربط الخبرات والمعلومات السابقة بالجديدة.

والحس اللغوي من أرقى الأنشطة العقلية التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية عندما تواجهه مشكلة ما، إلا أن تلك الأنشطة تختلف من إنسان لآخر حسب إتقانه المهارات التي تعلمها؛ فممارسة الحس كبقية الممارسات الحياتية الأخرى التي يتعلمها الإنسان، ويتدرب عليها إلى أن يصل إلى مستوى مناسب من الدقة والإتقان والمرونة في مواجهة المواقف المتعددة، وسرعة إنجازه المهام المطلوبة.

(الساعدي، 2020: 458)

الحس اللغوي قدرة تتكون لدى الفرد، تمكنه من تذوق اللغة والاستمتاع بها، وإدراك خفايا النص اللغوي، وفهم مدلولاته، والتفاعل معه وبالتالي فهو قدرة لدى المتعلمين تهديهم إلى خصائص اللغة الذاتية وطاقاتها التعبيرية، فيستغلون تلك الخصائص ويستثمرون هذه الطاقات ليحيى كلامهم مطابقاً لأغراضهم، ومعبراً عن مقاصدهم من غير زيادة أو نقصان، وينمو الحس اللغوي لدى الفرد من خلال إدراكه وإحساسه باللغة ودراسته المتعمقة لها، والتفاعل مع نصوصها، وتحليلها، وتذوقها، والوقوف على ما بها من إيجابيات وجوانب قصور. (عبد الباسط، ٢٠١٤: 26)

وإن لقواعد اللغة العربية مشكلة بارزة في تدريس اللغة العربية، وينبغي أن نتعرف موطن الأشكال هل في مادة القواعد نفسها؟ أو في طرائق تدريسها وتعليمها؟

وترى الباحثة أن جزءاً كبيراً من هذه المشكلة يقع على الطريقة المتبعة في التدريس، إذ أنه بالرغم من وجود صعوبة حقيقية في مادة قواعد اللغة العربية، لكن يبقى للطريقة والأسلوب المتبع في التدريس الدور الكبير في تدليل هذه الصعوبة.

وتبلورت هذه المشكلة في ذهن الباحثة من خلال ما لاحظته من شكوى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية وتدني مستوياتهم وخاصة في المرحلة الابتدائية.

وقد عمدت الباحثة إلى هذا البحث وتحديد العنوان إسهاماً منها في تقليل الضعف الحاصل في مادة قواعد اللغة العربية.

ومن هذا المنطلق وشعور الباحثة بالمشكلة يمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي:

#### - مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي: (هل لأنموذج فارك فاعلية في اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية الحس اللغوي لديهم؟)

#### - أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث الحالي في:

#### - تتبلور الأهمية النظرية في النقاط التالية:

- 1- تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في تنمية قدرات المتعلمين على التفكير والاعتماد على أنفسهم وزيادة وعيهم ومراقبة أفكارهم.
- 2- زاد الاهتمام في الوقت الحاضر كثيراً في نماذج التدريس المتبعة داخل غرفة الصف وإقامة الدورات لتنميتها لمواكبة التطور الحاصل في العملية التعليمية.
- 3- المتغيرات التي تناولها البحث الحالي تمس عملية التعليم بشكل قوي.

#### - تتبلور الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:

- 1- تزويد المدارس والمرشدين التربويين في المدارس الابتدائية بمقاييس يمكن الركون لها في قياس جوانب مهمة من جوانب شخصية التلميذات.
- 2- لا توجد دراسة عراقية سابقة بحسب علم الباحثة تناولت انموذج فارك وفاعليتها في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الحس اللغوي لديهم.
- 3- يقدم البحث الحالي توصيات ومقترحات يمكن تطبيقها وتكون موجهة الى العديد من المؤسسات ذات العلاقة ومنها وزارة التربية العراقية.
- 4- أن التدريس يجب أن يتعدى الطرائق التقليدية المتبعة في المدارس لاسيما أن هنالك تغييراً كبيراً في المقررات الدراسية.

#### - هدف البحث:

يهدف البحث الحالي لمعرفة (فاعلية انموذج فارك في اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية الحس اللغوي لديهم).

#### - فرضيتا البحث:

- 1 - "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي".
- 2 - "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تنمية الحس اللغوي لتلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة".

#### - حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- 1- حدود بشرية: تلاميذ الصف السادس الابتدائي، في مدرسة المواهب الابتدائية المستندة للبنين وتم اختيارهم قصدياً من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى.
- 2- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام 2023-2024.
- 3- حدود منهجية: الموضوعات الدراسية المتضمنة كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي (ط 1، 2023) وزارة التربية جمهورية العراق.

#### - تحديد المصطلحات:

#### اولاً- انموذج فارك:

عرفها قطامي (2013) بأنها: عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه. (قطامي، 2013: 38)



تعرفها الباحثة أجرائياً: بأنه النموذج الذي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، الذي يرتب وينظم بها هذه المعلومات ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها.

ثانياً: اكتساب المفاهيم النحوية:

أ- الاكتساب:

يعرفه شحاتة والنجار (2003): هو زيادة أفكار المتعلم أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة وتغير في أنماط الاستجابة القديمة، ويعني نمواً في مهارات التعلم أو النضج أو كليهما. (شحاتة والنجار، 2003: 57)

ب- المفاهيم:

يعرفه داخل (2008): هي مجموعة من الأشياء أو الحوادث، أو الرمز تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم معين، أو رمز خاص. (داخل، 2008: 151)

ج- النحو:

يعرفه الحديثي (1990): هو عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تراكيب الجمل والكلمات وعملها في حاله الاستعمال، كما تقنن القواعد التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات والجمل في العبارات فهو الموجه والقائد للطرق التي يتم التعبير بها عن الأفكار. (الحديثي، 1990: 43)

وتعرفه الباحثة أجرائياً: إمكانية تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث اجابتهم على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية المعد لكل مفهوم نحوي في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2023-2024.

ثالثاً: الحس اللغوي:

عرفه زكموط بوبكر (2012): بأنه حدس المستمع للوصول إلى نية المتحدث، والحكم على صحة أو خطأ ما يسمع، ومحاولة الوصول إلى تحديد مدى معرفة المتكلم بلغته، من خلال الملاحظة وغيرها من وسائل البحث، ليتوصل إلى استنباط قواعد اللغة وقوانينها. (زكموط، 2012: 62)

تعرفه الباحثة أجرائياً بأنها: منظومة من الأداءات تعكس قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على الربط السليم بين العلامات اللغوية، وتفسير بعض الظواهر تفسيراً دقيقاً، وإدراك أظهر الفروق بين المفاهيم الصرفية والنحوية والبلاغية، ويقاس بالدرجة الكلية لإجابة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على المقياس المعد لهذا الغرض.

- الدراسات سابقة:

1- دراسة عبد (2024): أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على (أثر نموذج فارك لانماط التعلم في التحصيل وسرعة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة)، إذ استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع (30) تلميذ لكل مجموعة، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة أداة البحث المتمثلة باختبار التحصيل ومقياس سرعة القراءة، وبعد تحليل البيانات تمت معالجتها احصائياً باستخدام برنامج ال (spss) والوسائل الإحصائية المناسبة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل وسرعة القراءة.

2- طلبة وعبدالله (2021): أجريت الدراسة في مصر، وهدفت الى التعرف على (إعداد برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي، ومقياس فاعليته في تنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدى طلاب الفرقة الرابعة، شعبة اللغة العربية بكلية التربية)، إذ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة لقياس مهارات التفاوض الفكرية، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التفاوض اللغوية، إضافة إلى اختبار لقياس مهارات الحس اللغوي، وبعد تحليل البيانات تمت معالجتها احصائياً باستخدام برنامج ال (spss) والوسائل الإحصائية المناسبة، تبين وجود وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفاوض لصالح التطبيق البعدي، وكذلك في بطاقة ملاحظة مهارات التفاوض اللغوية، إضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحس اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة داخل (2011): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على (أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي)، لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة، التجريبية) ذات الاختبار البعدي، اقتضرت عينة الدراسة على عينة البحث (64) طالباً، موزعين على شعبتين دراسيتين، بواقع (32) طالباً لكل مجموعة، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً جعله أداة لقياس مدى أثر أنموذج كارين، وبناء اختبار التفكير التباعدي، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، أظهرت نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا على وفق أنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي.

#### مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

1- الهدف: هدفت دراسة عبد (2024) الى التعرف على أثر أنموذج فارك لانمط التعلم في التحصيل وسرعة القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة، بينما هدفت طلبة وعبدالله (2021) الى إعداد برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدى طلاب الفرقة الرابعة، في حين هدفت دراسة داخل (2011) الى التعرف على أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي، في حين هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية أنموذج فارك في اكتساب المفاهيم النحوية لمادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتنمية الحس اللغوي لديهم.

2- الاداة: تباينت ادوات الدراسات السابقة على وفق اهدافها والمتغيرات التابعة التي تقيسها حيث استخدمت دراسة دراسة عبد (2024) اداتي التحصيل وسرعة القراءة المعد من قبل الباحثة، بينما استخدمت دراسة طلبة وعبدالله (2021) أداة مهارات التفاوض الفكرية، وبطاقة ملاحظة، اختبار مهارات الحس اللغوي، بينما اعتمدت دراسة داخل (2011) اداتي اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختياري اكتساب المفاهيم النحوية والحس اللغوي المعد من قبل الباحثة.

3- العينة: اختلفت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والمرحلة الدراسية وذلك على وفق كل دراسة وظروفها، اذ تراوح عدد افراد العينة ما بين (60) تلميذاً في دراسة (عبد) كحد أدنى و(100) طالب في دراسة (طلبة وعبد الله) كحد اعلى، وكذلك اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية ما بين الابتدائية والاعدادية والجامعة اما عينة البحث الحالي فقد تمثلت بتلاميذ الصف السادس الابتدائي والبالغ عددهم (60) تلميذاً.

#### المنهجية:

اولاً: منهج البحث: - اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية لملائمته مع ظروف التجربة وفيما يأتي مخطط لهذا التصميم

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	الحس اللغوي	انموذج فارك	اكتساب المفاهيم النحوية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	الحس اللغوي

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يتضمن مجتمع البحث جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين الموجودة في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) اما عينة البحث فقد تمثلت بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة المواهب المستندة الابتدائية للبنين وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (60) تلميذ بالأسلوب العشوائي البسيط بعد استبعاد التلاميذ الراسبين وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) تلميذ في المجموعة التجريبية و(30) تلميذ في المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1) عدد افراد مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

العدد بعد الاستبعاد	المستبعدون	العدد قبل الاستبعاد	المجموعة	الشعبة
30	6	36	التجريبية	ب
30	5	35	الضابطة	أ
60	11	71	المجموع	

### ثالثاً- تكافؤ المجموعات:

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل وهذه المتغيرات كافأتها الباحثة وكما موضح بالجدول (2)

### الجدول (2)

#### القيمة التائية المحسوبة لتكافؤ مجموعتي البحث

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعَة	المتغيّرات
الجدولية	المحسوبة					
2,002 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)	0,431	10,002	135,721	30	التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالأشهر
		9,190	134,653	30	الضابطة	
	0,919	7,600	36,742	30	التجريبية	اختبار الذكاء
		6,439	35,070	30	الضابطة	
	0,333	8,899	64,421	30	التجريبية	المعدل العام لامتحان نهاية السنة للصف الخامس
		8,097	63,689	30	الضابطة	
	0,653	8,785	69,419	30	التجريبية	درجة مادة اللغة العربية لنهاية السنة للصف الخامس
		7,972	68,005	30	الضابطة	
	1,810	1,958	11,852	30	التجريبية	الاختبار القبلي للحس اللغوي
		2,651	10,763	30	الضابطة	

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (2,002) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في جميع هذه المتغيرات كما قامت الباحثة بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للوالدين باستخدام مربع كاي كوسيلة احصائية بعد ان حصلت الباحثة على بيانات المتعلقة بمستوى تعليم الوالدين في كلتا المجموعتين، تم تصنيف تلك البيانات الى ثلاث فئات لكل مجموعة تبعا لمستويات التعليم (ابتدائي فما دون، ثانوي، معهد فما فوق) وقد تبين بانه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذين المتغيرين اذ بلغت قيمة مربع كاي للمستوى التعليمي للإباء (1,462) اما قيمة مربع كاي بالنسبة للأمهات فقد بلغت (0,417) وهما اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (2) وهي تشير الى تكافؤ المجموعتين في هذين المتغيرين والجدول (2) يوضح ذلك.

### جدول (3)

#### نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للإباء والأمهات

المجموعة	العدد	المستوى التعليمي للإباء			قيمة مربع كاي	
		ابتدائي فما دون	ثانوي	معهد فما فوق	المحسوبة	الجدولية

5,99	1,462	9	12	7	30	التجريبية
		6	13	11	30	الضابطة
قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي للأهميات				المجموعة
الجدولية	المحسوبة	معهد فما فوق	ثانوي	ابتدائي فما دون	العدد	
5,99	0,417	7	12	11	30	التجريبية
		5	13	12	30	الضابطة

#### رابعاً مستلزمات البحث:

بعد زيارة المدرسة المقرر تطبيق البحث فيها وتحديد المادة العلمية المقرر تدريسها خلال فترة التجربة، تم اعداد نموذجين من الخطط التدريسية لكلا المجموعتين، التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج فارك والضابطة التي تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية، بعدها تم عرضها على لجنة من الخبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية، وقد ابدى الخبراء ارائهم في صلاحية الخطط النموذجية ولم يجر أي تعديل عليها من قبلهم، وبذا اصبحت الخطط جاهزة للتطبيق ليتم تدريسها للمجموعتين من قبل معلمة اللغة العربية في المدرسة

كما صاغت الباحثة الاهداف السلوكية في ضوء الموضوعات المحدد تدريسها، وفق تصنيف بلوم، حيث بلغت (115) هدفاً سلوكياً معرفياً، ومن اجل التأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس ، لبيان آرائهم في مدى سلامة صياغتها ودقة تصنيفها، وبذلك عُدت بعض الاهداف على ضوء مقترحاتهم ولم يحذف منها أي هدف سلوكي .

#### خامساً- أدوات البحث:

##### اولاً- اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار في اكتساب مفاهيم نحوية في قواعد اللغة العربية لقياسه على تلاميذ مجموعتي البحث في نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع . ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المحددة في مادة قواعد اللغة العربية، لذا اعدت الباحثة اختباراً معتمداً على مفاهيم الموضوعات ومحتوى المادة الدراسية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث. وقد مر هذا الاختبار بخطوات سبقت تطبيقه وهي على النحو الآتي:

**1- تحديد المفاهيم:** حددت الباحثة المفاهيم النحوية التي ينبغي اكسابها لتلاميذ عينة البحث، كان أحد عشر مفهوماً.

**2 - تحديد نوع فقرات الاختبار:** أعدت الباحثة فقرات الاختبار لاكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية من نوع الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد؛ لأنها تتلاءم مع المستوى التعليمي للتلاميذ.

**3- صياغة فقرات الاختبار:** صاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وضم (33) فقرة توزعت بين المفاهيم، اذ اعدت لكل مفهوم ثلاث فقرات، تعريف، وتمييز، وتعميم.

**4- صدق الاختبار:** عرضت الباحثة فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستويات عينة البحث، واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار ، وفي ضوء ذلك عُدت عدد من فقراته التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80% ) من الآراء، وبذلك عدد الفقرات الاختبارية (33) فقرة، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

**5- التطبيق الأولي للاختبار:** للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيتها، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من ( 30 ) تلميذ من تلاميذ الصف السادس



الابتدائي، ومن مجتمع البحث نفسه من مدرسة البشائر الابتدائية للبنين، وقد اتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن التلاميذ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل تلميذ عند انتهائهم من الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة.

#### 6 - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه ومن مدرستين لمجتمع البحث نفسه هما: مدرسة الايثار للبنين، ومدرسة الحدباء الابتدائية للبنين، بلغ عددهم (100) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات التلاميذ، رتبت الباحثة درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على فئتين (عليا، ودنيا)، واختارت نسبة (27%) من إجابات التلاميذ من المجموعة العليا، و(27%) من إجابات التلاميذ من المجموعة الدنيا؛ لأن هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين، وبهذا بلغ عدد الطلاب في العينة الاستطلاعية للمجموعتين (54) تلميذاً، بواقع (27) تلميذاً في المجموعة العليا، و(27) تلميذاً في المجموعة الدنيا، ثم حسبت مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل، وعلى النحو الآتي:

أ - **معامل الصعوبة:** طبقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تتراوح بين (0,35 - 0,68)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً، إذ يرى بلوم (Bloom) أن الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (0,20—0,80) (Bloom, 1971: 66).

ب - **قوة تمييز الفقرة:** يهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، وإبقاء الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات، لأنها تكشف القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد فالفقرة تكون مميزة وفعالة إذا ميزت بين فردين في درجة امتلاك السمة. (العجيلي وآخرون، 2001: 70) ويشير براون Brown إلى أن الفقرة تكون جيدة التمييز إذا كانت قوتها التمييزية (30% فأكثر) (Brown, 1981: 104).

وقد تبين أن فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (0,32 - 0,79)، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

ت - **فاعلية البدائل الخاطئة:** ويعد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلاب غير العارفين لكي لا يصلوا إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (امطانيوس، 1997: 100). لذا تم ترتيب إجابات التلاميذ عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات سؤال الاختيار من متعدد، وجدت الباحثة أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من تلاميذ المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

ث - **ثبات الاختبار:** استعملت الباحثة معادلة كيودر-ريتشاردسون/20 (Kuder-Richardson-20)، كون معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة هو معامل ثبات داخلي، وقد بلغت (0,85)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر (النهنان، 2004: 237).

**ثانياً- اختبار الحس اللغوي:** لغرض تحقيق هدف الدراسة وفرضياتها، قامت الباحثة بإعداد اختبار الحس اللغوي، وعلى النحو الآتي:

نظراً لعدم حصول الباحثة على اختبار جاهز لقياس الحس اللغوي يتلاءم مع وطبيعة مرحلة الصف السادس الابتدائي، لذا تم إعداد اختباراً يخدم أهداف البحث بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالحس اللغوي، وقد اتبعت الباحثة المسار الآتي:

1- **بناء فقرات الاختبار:** بعد اطلاع الباحثة على مقاييس الحس اللغوي في عدة مجالات وإطلاعه على بعض المصادر والدراسات السابقة كدراسة (الزهراني، 2021) (طلبة وعبدالله، 2021)، أعدت فقرات اختبار الحس اللغوي بصورته النهائية المكون من (24) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي (الاختيار من

متعدد) وعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرق التدريس.

**2- صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين لإبداء الرأي في مدى تمثيل الفقرات للجوانب التي تقيسها ومدى سلامة صياغة الفقرات ومدى اتساق البدائل، وتم تعديل الفقرات في ضوء آرائهم.

**3- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (100) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة البشائر الابتدائية للبنين، للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها وتقدير الزمن اللازم للإجابة.

**أ- معامل الصعوبة:** تم حساب معامل صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة الصعوبة، وجد أنها تقع بين (0,36 – 0,66). وهذه النسبة تتطابق مع نسبة الاختبارات الجيدة والتي يتراوح معامل صعوبتها بين (20%-80%). (الظاهر وآخرون، 2002: 129).

**ب - القوة التمييزية:** باستخدام معادلة معامل التمييز، وجد أن قوة تمييز الفقرات تنحصر بين (0,34-0,72) وبهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار مقبولة ومميزة أي أنها تميز ما بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا إذ أن معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول من (0,20) فما فوق كما استخرجتها الباحثة وبهذا لم تحذف أي فقرة من الفقرات. (علام، 2009: 325)

**ج- فاعلية البدائل:** تم التحقق من فعالية البدائل لفقرات الاختبار بمعاملة النتائج احصائياً، إذ يعد البديل فعالاً إذا كان سالباً وأقل من (0,05) وقد كانت البدائل جميعها سالبة ومقبولة النسبة، إذ كانت نسبتها ضمن المقبول، مما يعني أن البدائل قد موته على التلاميذ (النبهان، 2004: 203)

**4- ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسن kuder- Richardson 20 - وبلغت قيمة معامل الثبات (0,82) ويعد معامل ثبات جيداً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة إذ يشير (الروسان، 1992: 34). إلى أن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها بين (0,60-0,80) وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلفاً من (24) فقرة.

**سادساً- تنفيذ التجربة:** بعد أن تم استكمال الأدوات والمستلزمات الخاصة بالبحث من قبل الباحثة وإجراء التكافؤ لعدد من المتغيرات وتهيئة الخطط والوسائل التعليمية والحصول على جدول الحصص وبواقع خمسة حصص في الأسبوع تم تطبيق التجربة يوم الموافق (الأحد) الموافق (7-10-2023) وانتهت يوم (الأحد) بتاريخ (24-12-2023).

**سابعاً- الوسائل الاحصائية:** أستخدمت ألباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (SPSS، مُربّع كايّ، معامل تمييز الفقرات، معامل ارتباط بيرسون، معادلة كوردر ريشارسون 20، الاختبار التائي لعينتين مُستقلتين (t-test)، معادلة الصعوبة، معادلة فاعلية البدائل)

## عرض النتائج ومناقشتها:

### 1 - النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومن ثم طبقت الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مُستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (4)

### الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي (t-Test) للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
----------	-------	-----------------	-------------------	----------------	-------------

التجريبية	30	24,986	4,821	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	30	17,017	3,174	7,562	2,002
دالة عند مستوى 0,05 عند درجة حرية (58)					

ويلاحظ من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (7,562) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,002) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً في اختبار اكتساب المفاهيم بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (داخل، 2011)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استعمال نموذج فارك، ساعد على إكساب التلاميذ المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في الصف، وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة، واحترام الرأي، إذ إن التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما شجع التلاميذ على المشاركة وطرح أفكار جديدة، كما إن الرغبة تعجل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة مستوى الاكتساب، كما يسمح نموذج فارك بالتحاور والمناقشة، لمعرفة الاجابات الصحيحة، وهذا يسمح للوصول الى الفهم الصحيح للمفاهيم، واعادة صياغة المادة الدراسية وبلورتها، واكتسابها، وإن استعمال نموذج فارك ساعد التلاميذ على بناء المعرفة وتكوين المفاهيم بأنفسهم، مما جعل التعلم ذا معنى، فضلاً عن مساعدتهم على ادراك العلاقة بين المفاهيم النحوية والموازنة بينها.

## 2. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تنمية الحس اللغوي لتلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة". وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق درجات الاختبارين البعدي والقبلي الحس اللغوي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ومن ثم طبقت الاختبار التائي (t-Test) لإعيتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (5)

### الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي (t-Test) لمتوسط الفرق والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الحس اللغوي

المجموعة	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
التجريبية	30	7,406	2,012	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	30	5,249	1,527	4,677	2,002
دالة عند مستوى 0,05 عند درجة حرية (58)					

نلاحظ من الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (4,677) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,002) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً في اختبار الحس اللغوي بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2023).

وتعزو الباحثة ذلك للخطوات العلمية الدقيقة لهذا النموذج وملائمتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصورة عامة وتلاميذ الصف السادس الابتدائي على وجه الخصوص والتي جعلت من التلميذ محورا للعملية التعليمية من خلال حصوله على المعلومات والحقائق العلمية واكتشافها وتحليلها بناء على خبراته السابقة ومن ثم مقارنتها بالمعلومات والحقائق التي يمتلكها الاخرين ومن ثم تأكيدها او تعديلها او حتى الاضافة عليها، كان له الاثر الكبير في دقة المعلومات واهميتها لامتلاك حسا لغويا يخدم التلميذ داخل الصف وخارجه ليكون عنصرا فعالا في المجتمع .

ولمعرفة حجم الاثر انموذج فارك على المتغيرات التابعة (اكتساب المفاهيم، الحس اللغوي) ادرجت النتائج في جدول (4) وكما موضح في ادناه:

المتغير التابع	العامل	القيمة المحسوبة	المعايير			التاثير
			كبيرة	متوسطة	صغيرة	
اكتساب المفاهيم	مربع ايتا	0.2268	0.14	0.06	0.01	كبير
	حجم الاثر	0.8502	0.8	0.5	0.2	كبير
الحس اللغوي	مربع ايتا	0.2147	0.14	0.06	0.01	كبير
	حجم الاثر	0.7845	0.8	0.5	0.2	كبير

يتضح من الجدول اعلاه ان حجم الاثر لانموذج فارك في المتغيرات التابعة (اكتساب المفاهيم، الحس اللغوي) كان كبيراً وذلك من خلال مقارنة القيمة المحسوبة بالمعايير التي حددها (كوهين، 1988)، لصالح المجموعة التجريبية. وبهذا تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كافة الدراسات السابقة.

#### الخاتمة:

#### أولاً- الاستنتاجات: -

- 1- يراعي نموذج فارك الفروق الفردية ما بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بشكل جيد.
- 2- يراعي نموذج فارك فعالية في تنمية الحس اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وخصوصاً تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### ثانياً- التوصيات: -

- 1- توجيه المعلمين والمعلمات إلى ضرورة الاهتمام باستعمال نموذج فارك في التدريس، وإعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية.
- 2- الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على معرفة الحس اللغوي وتنميتها فلم يعد الهدف من التعلم تزويد التلاميذ بالمعلومات فقط، بل تزويدهم بالمهارات المختلفة وتنشيطها وتنميتها

#### ثالثاً- المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مماثلة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مواد دراسية اخرى ولكلا الجنسين.
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين نموذج فارك ونماذج تدريسية اخرى في تنمية انواع التفكير في مادة اللغة العربية والاتجاه نحوها لدى مراحل اخرى.

#### المصادر:

- 1- إبراهيم، رواشدة، وآخرون (2004): أساليب تدريس العلوم والرياضيات لمرحلة رياض الأطفال والأساسية الدنيا، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اردن، عمان.
- 2- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2007): طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- امطانيوس، ميخائيل. (1997): القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا.
- 4- البزاز، هيفاء هاشم. (2003): استخدام أشكال (Vee) وخرائط المفاهيم ضمن إطار التعليم التعاوني وأثرهما في تنمية التفكير العلمي واكتساب المفاهيم العلمية في مادة الحشرات العملي لدى طلبة الصف الثالث قسم علوم الحياة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- 5- الجامعة المستنصرية. (2005): المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- 6- الجلاذ، ماجد زكي. (2000): المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها (لـ مرحلة رياض الأطفال والأساسية الدنيا)، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، اردن، الأردن.
- 7- الحديثي، خديجة. (1990): المدارس النحوية، ط2، كلية الاداب، جامعة بغداد.



- 8- الحيلة، محمد محمود. (2002): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، دار الكتاب الجامعي، ط3، الإمارات العربية المتحدة.
- 9- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون. (2011): **نظريات في التربية**، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- 10- داخل، سماء تركي. (2008): **المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد.
- 11- داخل، سماء تركي. (2011): **اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- 12- داخل، سماء تركي. (2011): **اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- 13- الدليمي، كامل محمود نجم. (2004): **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية**، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن.
- 14- الروسان، سليم سلامة وآخرون. (1992): **مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية**، ط1، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- 15- زأير، سعد علي، وآخرون. (2013): **الموسوعة الشاملة – استراتيجيات وطرائق، ونماذج وأساليب وبرامج**، الجزء الأول، دار المُرْتَضَى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
- 16- الزعائني، ومحمد شيان. (2002): **"تطوير مناهج الفيزياء في المرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء الاتجاهات العالمية"**، مجلة دراسات، المجلد (29)، العدد (2).
- 17- زكموط، بوبكر. (٢٠١٢): **"الاتجاه التوليدي في النحو العربي الحديث"** دراسة في فكر خليل أحمد عمارة من خلال كتاب: **في نحو اللغة وتراكيبها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب واللغات: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 18- صالح، مديحة سيف وعلي، ريام ياسين. (2024): **ثر استخدام الدراما المصغرة على كفاءة الكتابة لدى تلاميذ المدارس الثانوية العراقية في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية**، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، ع(8)، م(8)، 149-166.
- 19- الساعدي، حسن حيال محيسن. (2020): **المعلم أفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه**، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، العراق – ديالى.
- 20- شحاتة، حسن، وزينب النجار. (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية.
- 21- طلبة، خلف عبد المعطي، وعبد الله، سامية محمد. (2021): **برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس.**
- 22- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون. (2002): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 23- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد. (2007): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 24- عبد الباسط، محمود هلال. (٢٠١٤): **"برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ للتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية"**، مجلة **القراء والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، العدد (١٥٨).
- 25- عبد، حنان جفاف. (2024): **اثر انموذج فارك لانماط التعلم في التحصيل وسرعة القراءة لدى تلاميذ الخامس الابتدائي في مادة القراءة، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
- 26- عصفور، وصفي. (1993): **أنشطة التعلم التعاوني وأدواته وتطبيقاته الصفية**، معهد التربية الرئاسية العامة، عمان.

- 27- علام، صلاح الدين محمود. (2009): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان – الاردن.
- 28- عوني، عمر محمد. (٢٠٠٨): " الذوق اللغوي وأثره في اللغة"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الموصل. المجلد (٧)، العدد (٤).
- 29- قطامي، يوسف. (2013): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 30- موفق، حياوي. (1990): أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة
- 31- النبهان، موسى. (1990): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 32- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 33- صالح، مديحة سيف وعلي هيام محمد. (2024): تأثير استراتيجية البيت الدائري على مهارة الكتابة لدى التلاميذ، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، ع(8)، م(8)، 112-128.
- 34- وزارة التربية. (2010): نظام المدارس الثانوية، رقم2، مطبعة وزارة التربية.
- 35- Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. ,( 1971) Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc Grow Hill.
- 36- Brown, Frederick G,(1981),Measuring Classroom Achievement Holt Rinehart and Winston ,no, New York.
- 37- Lawson, A. (1996). The Importance of Analogy: A Prelude to the Special Issue.

ملحق (1)  
 قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت _ كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د فتحي طه مشعل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل _ كلية التربية الاساسية
3	أ.م.د سيف اسماعيل الطائي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت _ كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.م.د أحمد محمد يحيى	طرائق تدريس عامة	الكلية التربوية المفتوحة (مركز نينوى)
5	أ.م عائشة ادريس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل _ كلية التربية الاساسية
6	م. مصطفى رياض دريس	طرائق تدريس عامة	المديرية العامة لتربية نينوى
7	هديل سعد دحام	اللغة العربية	اعدادية تلكيف للبنات